دور سياحة التراث الزراعي في استحداث أنماط سياحية جديدة بواحة سيوة: دراسة سياحية أثرية

دعاء فتحي علي[١] مفيدة الوشاحي[٢]

[١] المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق، شيراتون، القاهرة
[٢] كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الزراعات التقليدية بواحة سيوة منذ نشأتها في العصور القديمة والمعايير التي توضع لإدراج تلك المناطق على خريطة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لتصبح أماكن زراعتها مدناً للتراث الزراعي العالمي، وكيفية تنمية تلك المناطق سياحياً وإدراجها على الخريطة السياحية. اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب الإستقصاء، حيث تم تحليل ٦٥ استمارة استقصاء تم توزيعها علي العاملين بوزارة السياحة والآثار للوصول إلي نتائج البحث. بناء علي نتائج التحليل الإحصائي أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتلك الزراعات التقليدية من خلال التعاون بين وزارتي السياحة والآثار والزراعة خاصة نخيل التمر بواحة سيوة وإعادة إحياء الطرق التقليدية في الزراعة والحفاظ عليها كموروث زراعي سياحي، والاهتمام بالصناعات والحرف اليدوية القائمة عليها وتوفير كافة الخدمات بتلك المناطق والترويج لها سياحيا لما سيكون له مردود عالمي في مجال صناعة السياحة.

الكلمات الدالة: السياحة، التراث الزراعي، الزراعات التقليدية، الحرف اليدوية، سيوة.

مقدمة

تمثل الزراعات والممارسات التقليدية والمهرجانات وأنماط المنازل أداة لإثراء المجتمعات عن طريق ربط السائح بالأصل الثقافي في القرى التراثية الزراعة، فالمزارعون بتلك القرى يقضون معظم أوقاتهم في ممارسة الزراعة التقليدية القديمة، فأنماط الحياة التقليدية والتراث الثقافي يعتبر انعكاس لقيمة السكان المحليين وأصل غير ملموس في التنمية السياحية (Rungnaph, 2015)، وتعتبر مصر من أهم وأقدم الدول التي عرفت الزراعة على مستوى العالم نظرا لموقعها الجغرافي الفريد علي نهر النيل وكذلك وجود المياه الجوفية ومناطق تساقط الأمطار، فتختلف الزراعات الموجودة في مصر طبقا لنوعية التربة ومدى توافر كمية المياه فهناك العديد من الزراعات التي تعتمد على كمية كبيرة من المياه والعكس، ففي نطاق الحفاظ على التراث الزراعي قامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) باعتماد واحة سيوة في أكتوبر ٢٠١٦ كمدينة للتراث الزراعي العالمي في زراعة نخيل التمر (وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، ٢٠١٨). لا يقتصر الوضع في واحة سيوة على نخيل التمر فقط كزراعة تقليدية قديمة فهناك الزيتون الذى ما زال يعتمد على الطرق التقليدية في زراعته وحصاده، ومن هنا تسعى الدولة جاهدة إلى الحفاظ على ذلك التراث واستغلاله سياحيا أسوة بالعديد من دول العالم.

مشكلة البحث

على الرغم من امتلاك مصر العديد من الزراعات التقليدية واعتماد واحة سيوه كمدينة للتراث الزراعي العالمي من قبل منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في زراعات نخيل التمر، وامتلاك واحة سيوة لزراعة الزيتون التي مازالت طرق الزراعة التقليدية هي الاساس له، إلا أن سياحة أنظمة التراث الزراعي غير مستغلة الاستغلال الامثل وغير مروج لها كما أنها غير مدرجة على الخريطة السياحية من هنا ظهرت العديد من التساؤلات منها:-

- ما المقصود بأنظمة التراث الزراعي وما هي معايير اختيار واحة سيوة للانضمام إليها؟
- كيفية استغلال التراث الزراعي سياحياً ومعرفة الحرف والصناعات اليدوية القائمة عليها بالواحة؟
- ما هي المشكلات التي تواجه الترويج لسياحة أنظمة التراث الزراعي العالمي بواحة سيوة؟
-ما هي أهم المقترحات لإدراج مدن التراث الزراعي العالمي في مصر على الخريطة السياحية ؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلي ما يلي:

- التعرف على أنظمة التراث الزراعي العالمي والمعايير التي يتم من خلالها اختيار أماكنها.

- دراسة كيفية وضع واحة سيوة كأول مدينة مصرية على خريطة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) كمدينة للتراث الزراعي العالمي.

- دراسة الزراعات التقليدية كالنخيل والزيتون في مصر قديماً وحديثاً والصناعات القائمة عليهم.

- تحليل أهم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تحول دون إدراج تلك المنطقة على الخريطة السياحية.

الإطار النظري

تعبر أنظمة التراث الزراعي ذات أهمية عالمية (Globally Important Agricultural Heritage Systems) (GIAHS) وتهتم بنظم استخدام الأراضي والمناظر الطبيعية الخلابة كما هي وتتميز بأنها غنية بالتنوع البيولوجي الزراعي والنظم الأيكولوجية القيمة كذلك التراث الثقافي والتكيف مع المجتمع وتلبية احتياجات البيئة والتطلع إلى التنمية المستدامة، وقد أدت التغيرات المناخية والمنافسة على الموارد الطبيعية وسوء الأحوال الاقتصادية بالريف إلى الهجرة من الريف إلى المدينة والتخلي عن تلك الممارسات الزراعية التقليدية وفقدان الأنواع والسلالات المستوطنة(Parviz and 2011, Miguel)، كما أطلقت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) منذ ١٦ عاماً برنامج GIAHS بسبب التهديدات العالمية للنظم الزراعية التقليدية بهدف تحقيق التوازن بين الحفاظ على الزراعات التقليدية والتكيف المستدام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين ،فبرنامج GIAHS يساعد على تخفيف التهديدات التي يواجها المزارعون وكذلك تعزيز الفوائد التي تستمدها هذه النظم، ويوجد على مستوى العالم ٥٠ موقعا مخصصا لـGIAHS في ٢٠ دولة، يوجد منها ستة مواقع في الصين والفلبين وتنزانيا والإمارات العربية المتحدة وإيران وكوريا، وهي أيضا مواقع اليونسكو للتراث العالمي(FAO, 2018) ، وتتمتع مبادرة أنظمة التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية (GIAHS) بمهمة تعزيز التبادل والدعم والتآزر بين الزراعة والسياحة من خلال إشراك القطاعين العام والخاص في السياحة المستدامة، ويؤكد على دور التعليم وبناء القدرات كميسرين للاستدامة (Kazem, 2013)

معايير منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) للانضمام لمدن التراث الزراعي العالمي

تشير منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) إلى أنه يتم تقييم موقع GIAHS المقترح بناءا على المعايير الخمسة التالية (FAO, 2018):-

١. **الأمن الغذائي وسبل العيش:** يعمل النظام الزراعي المقترح على تأمين سبل العيش وتوفير الغذاء للسكان المحليين، مما يسهم في تنمية الاقتصاد الريفي.
٢. **التنوع البيولوجي الزراعي:** يجب أن يحتوى النظام الزراعي المقترح على تنوعا بيولوجيا وموارد جينية ذات أهمية عالمية للأغذية والزراعة طبقا لما حددته الفاو.
٣. **نظم المعرفة المحلية والتقليدية:** لابد وأن يحافظ النظام على المعارف والممارسات التقليدية المحلية بما في ذلك الكائنات الحية والأراضي والمياه.
٤. **الثقافات و القيم الاجتماعية:** تمثل الثقافات والقيم الاجتماعية جزءا لا يتجزأ للهوية الثقافية والإحساس بالمكان وتنتمي إلى مواقع زراعية محددة.
٥. **المناظر الطبيعية والمناظر البحرية المميزة:** يجب أن تمثل مواقع GIAHS مناظر طبيعية أو مناظر بحرية تم تطويرها بمرور الوقت من خلال التفاعل بين الانسان والبيئة، يتميز شكلها وترابطها بثبات تاريخي طويل وارتباط قوي بالأنظمة الاجتماعية والاقتصادية المحلية التي أنتجتها في منطقة معينة.

التنمية السياحية في مناطق التراث الزراعي

توفر السياحة الحفاظ على ديناميكيه تلك المناطق، وتوفير الفرصة للمزارعين لتوظيف الدخل السياحي للحفاظ على استمرارية الزراعة التقليدية وتعزيزها فالتنمية السياحة في مواقع التراث الزراعي تعتمد بشكل أساسي على أربعة نقاط أساسية بالنسبة للسكان المحليين وهى : سمات الاستيطان من أسلوب الحياة والمسكن واللغة - الصفات الاجتماعية - والصفات الاقتصادية - ايجاد روابط مسؤولة بين السياحة والزراعة (Tian et al, 2016).

سياحة أنظمة التراث الزراعي العالمي كشكل من أشكال السياحة في مصر

تعد واحة سيوة واحدة من أفضل الأمثلة على براعة المزارعين لتكييف الزراعة مع الظروف المناخية القاسية، وتتوفر بها الزراعة والحيوانات البرية، و تعرف بأنها منطقة زراعية قديمة جدا ومستودعا لأصناف نخيل التمر المميزة التي تبلغ ٧٠٠ ألف نخلة تنتج حوالى ٨٤ ألف طن سنويا بمعدل ١٢٠ كجم للنخلة، أي ما يعادل حوالي ٢٪ من إجمالي إنتاج التمر في مصر. كما تعتبر سيوة منتجا مهما للزيتون فيبلغ إجمالي إنتاجها السنوي ٢٧٥٠٠ طن ، وغيرها من المحاصيل التي يعود تاريخها إلى الماضي و تعتمد نظم التراث الزراعي على زراعة نخيل التمر مع محاصيل أخرى مثل أشجار الزيتون والبرسيم وغيرها من المحاصيل ، مما يتيح للسكان المحليين تلبية احتياجاتهم وترتبط سيوة ارتباطا وثيقا بالثقافة المحلية، وفقد نجح السيويون في الحفاظ على تراثهم اللغوي والثقافي(منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة،٢٠١٩)

المقومات السياحية بواحة سيوة

أولاً: المقومات الاثرية والتاريخية بالواحة:

وتتمثل في (معبد الوحى –معبد أم عبيده– قلعة شالي– جبل الموتى – المسجد العتيق – المعبد الدوري– عين جوبا) (الخضراوي، ٢٠١٢)، حيث تمتلك واحة سيوة إضافة لما سبق متحف البيت السيوى الذى يضم كافة الصناعات والحرف اليدوية التي مازالت واحة سيوة تحتفظ بتراثها الشعبي الذى يعتبر أحد الانماط الفريدة التي أثرت على الحياة الانسانية ، فالواحة تميزت بتنوع الصناعات والحرف اليدوية التقليدية والبيئية من جريد النخيل والخوص، والفخار والحلى والنسيج وكذلك نجارة خشب الزيتون (أحمد، ٢٠١٧)، كما تمتلك الواحة مركزا لتوثيق التراث الحضاري والطبيعي الذى يتبع مكتبة الاسكندرية (حرب، ٢٠١٧).

ثانياً: المقومات الطبيعية:

وتشمل (الجبال- المحميات الطبيعية - بيئتها الفريدة المتنوعة - تواجد نباتات وحيوانات برية نادرة – عيون المياه الطبيعية والبحيرات) (عبد المعطى، ٢٠١٧).

أسباب اختيار واحة سيوة كمدينة للتراث الزراعي العالمي

١-الأمن الغذائي وسبل العيش:

تعتبر الزراعة أهم نشاط اقتصادي في سيوة قديما وحديثا والمصدر الرئيسي للدخل للسكان، وتقوم عليها العديد من الصناعات والحرف اليدوية وتوفر العديد من فرص العمل

٢- التنوع البيولوجي والوظائف البيئية: تمثل واحة سيوة مستودعا عالميا للموارد الوراثية النباتية، مثل أصناف النخيل الفريدة والزيت وكذلك المحاصيل الثانوية التي تكيفت مع البيئة وتحظى بتقدير عالمي كبير نظرا لجودتها وتضم ٤٦ نوعا من المحاصيل بالإضافة إلى تربية الماشية والطيور. ويوجد بواحة سيوة مجموعة من الحيوانات والطيور النادرة الفريدة من نوعها داخل محمية سيوة الطبيعية حوالى ٢٨ نوعا من الثدييات، ٣٢ من الزواحف ومجموعة متنوعة من الطيور (وزارة الدولة لشؤون البيئة، ٢٠١٨).

٣- **نظم المعرفة والتقنيات الزراعية:** تستأثر واحة سيوة على حدائق نخيل التمر المزروعة في مصر بشكل مكثف، و يتم مزجها بالفواكه والخضروات ومحاصيل الأعلاف والحبوب في بعض الأحيان. فيظهر هيكل مكون من ثلاثة طوابق يحتل نخيل التمر أعلاها كما توجد الفواكه على ارتفاع متوسط، ويصل ارتفاع جميع المحاصيل الأخرى إلى متر واحد فوق مستوى سطح الأرض، ينتج عن ذلك النظام نمو العديد من المحاصيل الاخرى أسفل نخيل التمر. كما يمتلك مزارعي واحة سيوة المعرفة القوية جدا بصيانة أشجار النخيل وحصادها والمعرفة الكاملة بمنتجات ما بعد الحصاد التي تتطلب العديد من الممارسات الزراعية (FAO et al, 2016) .

٤- **الثقافات و القيم الاجتماعية:** يتكون المجتمع السيوى من مجموعة من الاشخاص من أصل مشترك من قبائل شمال إفريقيا وأثيوبيا و مجموعة من نازحي وادى النيل مع وجود اللغة الأمازيغية التي مازال السكان الأصليين يحتفظون بها إلى هذا الوقت (التداوى، ٢٠١١)، ويوجد مشرف يقوم بتوزيع المياه على أراضي المزارعين ويحدد الجداول الزمنية المحددة بدقة لفتح وإغلاق قنوات الري وذلك للتنظيم الاجتماعي للزراعة (FAO et al, 2016) وتكونت خصائص ثقافية فريدة من نوعها تتجلى في صناعاتها وحرفها اليدوية المتمثلة في منتجات السلال التاريخية بالإضافة إلى الكنوز الأثرية التي تعود إلى العصور الفرعونية والرومانية، أما عن هندستها المعمارية فتتجسد في مبانيها من الكرشيف والمؤسسات الاجتماعية والتراث الغني بالحرف اليدوية (الخضراوي، ٢٠١٢).

٥- **المناظر الطبيعية، وإدارة موارد الأراضي والمياه:** تبدو واحة سيوة وكأنها بقعه خضراء في قلب الصحراء فمشهد سيوة الطبيعي هو أحد المعالم السياحية، بما في ذلك مساحات قليلة من النباتات الطبيعية المتباعدة التي تعتمد على ينابيع المياه الطبيعية فقط ، أما عن طريقة الري الشائعة في سيوة فهي الري السطحي التقليدي (FAO et al., 2016).

واحة سيوة واستغلال التراث الزراعي سياحياً

تمتلك واحة سيوة العديد من إمكانيات ومقومات سياحة التراث الزراعي من نخيل التمر والزيتون اللذان يؤهلانها لتوضع على خريطة التراث الزراعي العالمي، فتعتمد الواحة اعتمادا رئيسيا على تلك المحاصيل كمصدر أساسي للدخل لتلك المنطقة، وتحتفل سنويا بعيد الحصاد كاحتفال بجنى محصول التمر في مهرجان السياحة الذى يقام بها سنويا (الزلافى،٢٠١٧) ، كما يقام بها المهرجان الدولي للتمور والذى تنظمه جائزة خليفة بالشراكة مع وزارة التجارة والصناعة المصرية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ومحافظة مطروح، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأغذية والزراعة الفاو والشبكة الدولية لنخيل التمر، وجمعية سيوة لتنمية المجتمع وحماية البيئة وجمعية تمور مصر وجمعية أبناء سيوة للخدمات السياحية والحفاظ على البيئة وعدد من الجمعيات الأهلية بمشاركة مصنعي ومصدري التمور، وخبراء زراعة وإنتاج ووقاية النخيل من الأمراض والآفات، وعدد من المزارعين المختصين بزراعة النخيل وتصنيع التمور(السيد، ٢٠١٨).

ويهيمن على الواحة منظر معماري موحد من الكرشيف وهو الطين المخلوط بنسبة عالية من الرمل والملح وتستخدم الشمس في تجفيفة والمستخدم في البناء بالواحة ليتم من خلاله الحفاظ على التراث المعماري لها (عطيات،٢٠١٧). وعلى الرغم من ذلك إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه تنمية ذلك النمط بالواحة كما أشارت إليها عبد المعطى (٢٠١٧)، ويمكن إيجازها فيما يلى:-

- قصور الدعاية السياحية وعدم وجود موقع إلكترونى يتم من خلاله عرض المنتج السياحي بالواحة.
- عدم وجود مطار مدنى دولي بالواحة، ونقص الخدمات الكافية على طريق سيوة مطروح.
- نقص الخدمات الأساسية من الخدمات الطبية ووسائل المواصلات وخدمات البنية التحتية.
- عدم التعريف الكافي بالمقومات السياحية بالواحة عن طريق وجود مركز معلومات للسائحين، وكذلك قلة إشراك السكان المحليين في عملية التنمية الشاملة.
- قلة العمالة السياحية المدربة وضعف العملية التعليمية، وكذلك قلة وعى السكان بأهمية الحفاظ على التراث العمراني للواحة.

مقومات سياحة التراث الزراعي في سيوة

أولاً: نخيل التمر

زخرت المعابد والمقابر في مصر القديمة بالعديد من مناظر الأشجار وبخاصة أشجار النخيل خلال عصور الدولة الحديثة، ومثل النخيل عنصرا رئيسيا بمناظر الحدائق التي نقشت على جدران مقابر النبلاء والأفراد بطيبة، كما شكلت طرازا أساسيا بالعمارة والفن فطراز الأعمدة النخيلية منتشر منذ عصور الدولة القديمة وحتى نهاية الحضارة المصرية القديمة وظل لفترة طويلة فيما بعد مستمرا ومتبعا (إسماعيل، ٢٠١٦). عرف نخيل التمر في اللغة المصرية القديمة باسم(bnr) أو (bnrt) (Boulos,1983). وتعنى الطعم الحلو، كما عرف أيضا باسم البلح وعرف ب(imt) خلال الدولة القديمة (Woenig, 1971). وأطلقوا عليه (Amhat) وربما تكون هي نفس كلمة (أمهات) التي ما زالت تستخدم في اللغة العربية كأحد أنواع التمور المشهورة (يوسف،٢٠١١). ويعتقد أن الموطن الأصلي لنخيل التمر هو واحات شمال إفريقيا و يرتبط ارتباطا وثيقا بالطبيعة المصرية ، كما أن هناك اعتقاد أخر أن منشأه هو جنوب غرب أسيا والهند وفى الشرق الأدنى وشمال الصحراء العربية، حيث المناطق الجافة والحارة على مستوى العالم، كما يوجد في سيناء والواحات بالصحراء الغربية (Springuel, 2006).

يعتبر التمر المحصول الرئيسي بواحة سيوة والداخلة والخارجة وقد استعان المصري القديم بالمواد الخفيفة المجففة للنخيل مثل أغصان النبات والحصير وسعف النخيل خلال عصور ما قبل الأسرات والعصر الحجري الحديث، واستخدموه في عمل أسقف منازلهم المبنية من الطوب اللين الذى وصل قمته في البناء في العصر القديم (جاد الرب، ٢٠٠٦). واستخدمت النباتات المجففة مثل سعف النخيل، جذوع النخيل كهيكل خشبي في أعمال البناء تغطيها الحصير في جميع المباني سواء أكواخ أو ملاجئ أو مخازن الحبوب (جاد الرب، ٢٠٠٦). وقد استخدموا الخوص فى صناعة الحقائب والنعال والقبعات والحصير والكراسي والغرابيل المستديرة، ومن الألياف البنية للنخيل صنع المصري القديم الحبال والمكانس، واستخدم الخشب للبناء وتغطية الأسطح خاصة (واكد، ١٩٧٣).

المصدر: (عفيفى ،٢٠١٧).

شكل (١): منتجات فرعونية مصنوعة من سعف النخيل

ثانياً: الزيتون في مصر القديمة

اهتم قاطني وادى النيل ذو التربة الخصبة السوداء منذ العصور الحجرية حتى الآن بالزراعة ومنها زراعات الزيتون، الذى دخل إلى مصر منذ عصر الأسرة الثامنة عشرة (بوزنر وآخرون، ١٩٩٦). والزيتون olive هو شجرة مثمرة سماها المصري القديم في نصوصه (ddtw) والإسم باللغة القبطية NεZ MMε وعرف الاسم اليوناني للزيتون (Ελαὰ) (ليزمانكة،١٩٥٢؛ يوسف، ٢٠١١). وطبقا للصلاية المعروفة بصلاية التأسيس حوالى ٣٥٠٠ ق.م، والتي تمثل أول معرفة لزراعة أشجار الزيتون في مصر في بيئته من الدلتا الغربية بها أبقار وكباش وحمير و تصوير أشجار الزيتون في أسفل الصلاية (Saleh and Sourouzian, 1987; Smith , 1999)

شكل(٢): الزيتون في عصور ما قبل التاريخ (الصلاية الخاصة بتأسيس المدن الجزء الرابع من الجزء الأمامي أشجار الزيتون في غرب الدلتا)

وفى عصر الأسرة الثامنة عشر عُثر في مقبرة توت عنخ آمون على باقة كبيرة من غصينات الزيتون ثبت بها أيضا بعض غصينات الزيتون، كما أن كل الآكاليل التي عثر عليها في تلك المقبرة Kv.62 احتوت على أوراق الزيتون (مانكة،١٩٥٢)، وفى عصر إخناتون عثر على قطعة من الحجر نقش عليها يد بشرية ملكية تمسك فرع غصن الزيتون ، أما اليد الاخرى هناك تظهر بها بقايا غصن الزيتون (الفرع الاسفل) وعدد ثمار الزيتون حوالى ١٧ زيتونة (Howas, 2006). ولقد حاول الملك رمسيس الثالث زرع بستان من الزيتون بجوار معبد إله الشمس رع في هليوبوليس "لقد زرعت بساتين الزيتون لك في مدينتك أون وزودتها بكثير من الناس الذين يصنعون الزيت النقي من أبرع من عرفت مصر، كي تنير به المسارج في مقرك المقدس"، وهذا يدل على استخدامه في مصر لصناعة الزيت الذى يستخدم في الإضاءة، كما استخدم أيضا في صناعة الزيوت العطرية ولم يثبت استخدامه في الأغراض الطبية (ليزمانكه،١٩٥٢). طبقا لسيوقراط أن الزيتون وزيت الزيتون الذى كان يزرع في مصر في الفيوم وسيوة فقط ، وهى أقل جودة من مثيلاتها في اليونان وقال الرحالة استرابون أن أشجار الزيتون تزرع في سيوة (ليزمانكة، ١٩٥٢) حيث أن واحة سيوة إلى الآن من المواقع التراثية في مصر من حيث التراث الأثري والزراعي والبيئي وتقوم بزراعة النخيل والزيتون والصناعات القائمة على الزيتون (وهدان وإسماعيل، ٢٠١٨).

الزيتون والآلهة

الإلهة أثينا هي ابنة أبيها زيوس الذى أنجبها من رأسه وليس لها أم، وهي عذراء، خالدة، طاهرة، راعية لمدينة أثينا، صاحبة الإبداعات وإلهة الحكمة والشجاعة والعدل والحرب والقوة والفنون والحرف إنها رفيقة الأبطال وهى مانحة الزيتون إلى البشر، حيث أن أحب الأشياء إليها هو الزيتون فهي أنعمت على البشر فوهبتهم شجرة الزيتون (Deacy and Alexandra, 2001).

الدراسة الميدانية

تصميم استمارة الاستقصاء

تم تصميم استمارة الإستقصاء التي اشتملت على خمس محاور لتغطية موضوع الدراسة احتوى المحور الأول على ٨ عبارات والمحور الثانى احتوى على ١٢ عبارات، المحور الثالث اشتمل على ٨ عبارات وكذلك المحور الرابع اشتمل على خمس عبارات والمحور الخامس اشتمل على ٥ عبارة وتم توزيع ٧٥ استمارة استقصاء موزعين على العاملين بوزارة السياحة والآثار والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى ومركز بحوث الصحراء وأصحاب المزارع والصناعات والحرف اليدوية بالواحة. استبعد منهم ١٠ استمارات غير مكتملة الإجابات واستخدم مقياس ليكرت الخماسي الذى تتراوح قيمه اللفظية بين متوفرة بشدة أو أوافق بشدة (٥)، متوفرة أو أوافق (٤)، متوفر إلى حد ما أو موافق إلى حد ما (٣)، غير متوافر أو غير موافق(٢)، غير متوفر بشدة أو غير موافق بشدة (١) كما تمت الاستعانة بالدراسات التالية لعمل الدراسة الميدانية دراسة (حرب، ٢٠١٧)، (عبدالمعطى،٢٠١٧)، (الزلافى،٢٠١٧).

اختبار (ألفا كرونباخ) لقياس الثبات والصدق الداخلي لمفردات الدراسة

استخدم مقياس الثبات والصدق الداخلى لمفردات الدراسة (الفا كرونباخ) لقياس مدى الترابط الداخلي لمتغيرات الدراسة المستخدمة وأوضحت النتائج أن قيمته تتراوح بين ٠.٧١٥، ٠.٩٥٨ وهى مقبولة إحصائياً.

المحور الأول: مدى توافر الخدمات والبنية الأساسية بالواحة:

جدول رقم (١): متوسطات أراء المبحوثين حول المحور الاول عن مدى توافر الخدمات والبنية الاساسية بالواحة

الخدمة	متوفرة بشدة	متوفرة	متوفرة إلى حد ما	غير متوفرة	غيرمتوفرة على الإطلاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
الطرق	-	٢٦	٣٩	-	-	٣,٤٠	٠,٤٩٤	متوفرة إلى حد ما
الخدمات البنكية	-	٨	٥٧	-	-	٣,١٢	٠,٣٣١	متوفرة إلى حد ما
الخدمات التعليمية	-	٢٢	٤٣	-	-	٣,٦٦	٠,٤٧٧	متوفرة
الخدمات الصحية	-	٣٣	٣٢	-	-	٣,٥١	٠,٥٠٤	متوفرة إلى حد ما
الخدمات على الطرق	-	٤	٣١	٣٠	-	٢,٦٠	٠,٦٠٤	متوفرة إلى حد ما
وسائل الاتصال	-	١٨	٤٧	-	-	٣,٢٨	٠,٤٥١	متوفرة إلى حد ما
الصرف الصحي	٢٠	-	٢٣	١٤	٨	٣,١٥	١,٣٩٥	متوفرة إلى حد ما
توفر صناعات وحرف يدوية قائمة على نخيل التمر	٦٥	-	-	-	-	٥,٠٠	٠,٠٠	متوفرة بشدة

يشير الجدول رقم (١) إلى أن توافر الخدمات والبنية الأساسية بالواحة متوفرة إلى حد ما فيتضح من خلال الدراسة الميدانية أن ٣٩ من آراء العينة يرون أن الطرق متوفرة بالواحة إلى حد ما، وأن ٢٦ من العينة يرون أنها متوفرة بمتوسط حسابي قيمته ٣,٤٠، كما أوضحت أن الخدمات البنكية متوفرة إلى حد ما بواقع ٥٧ مفردة، ويرى خمسة من المستقصي منهم أن الخدمات البنكية متوفرة بالواحة بمتوسط حسابي ٣,١٢.

وعن الخدمات التعليمية بالواحة فإنها متوفرة علي حسب رأي ٢٢ مستقصي منه، في حين يري ٤٣ من المستقصي منهم يرون أنها متوفرة إلى حد ما، أما الخدمات الصحية بالواحة فيرى أفراد العينة أن الواحة تتوافر بها الخدمات الصحية بمتوسط حسابي ٣,٥١، وهو يشير إلى توافر الخدمات الصحية بالواحة، وعن الخدمات على الطرق فيرى المستقصي منهم أن الواحة تحتاج إلى خدمات أكثر على الطرق لخدمة زائريها، حيث يري ٣٠ من المستقصي منهم أن الخدمات غير متوفرة ٢,٦٠، وكذلك يري ٣١ أنها متوفرة إلى حد ما، كما يرى باقي أفراد العينة أنها متوفرة، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارة ٢,٦٠، وهذا يشير الى أن هناك قصور في الخدمات على الطرق، وهذا ما تؤكده دراسة عبدالمعطى (٢٠١٧)، وعن الصناعات والحرف اليدوية فتشير عينة الدراسة أنها متوفرة بشدة بالواحة بنسبة ١٠٠% من آراء العينة بمتوسط حسابي ٥,٠٠ وهذا ما تؤكده دراسة أحمد (٢٠١٧) أن الواحة تتوافر بها الصناعات والحرف اليدوية.

المحور الثانى: توافر مقومات سياحة التراث الزراعي بالواحة

جدول رقم (٢): متوسطات أراء المبحوثين حول المحور الثاني توافر مقومات سياحة انظمة التراث الزراعي بالواحة

الخدمة	متوفرة بشدة	متوفرة	متوفرة إلى حد ما	غير متوفرة	غير متوفرة على الإطلاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
توافر زراعات تقليدية	٥١	٤	١٠	-	-	٤,٧٨	٠,٤١٤	متوفرة بشدة
طرق الزراعة والري التقليدية	٥١	١٤	-	-	-	٤,٥٧	٠,٧٨٢	متوفرة بشدة
العادات والتقاليد المتأصلة في المجتمع	٤٦	١٠	٩	-	-	٣,٨٣	٠,٧٦٢	متوفرة
الاحتفال بمواسم الحصاد	١٤	٢٦	٢٥	-	-	٣,٨٣	٠,٧٦٢	متوفرة
الحرف اليدوية القائمة على ذلك	٤٦	٩	١٠	-	-	٤,٥٥	٠,٧٥١	متوفرة بشدة
إشراك المجتمع المحلى في العملية السياحية	٣٩	٢٦	-	-	-	٤,٦٠	٠,٤٩٤	متوفرة بشدة
تنوع المحاصيل الزراعية بالواحة	٢٧	٣٣	٥	-	-	٤,٣٤	٠,٦٩١	متوفرة
توافر مناظر طبيعية	٣٩	٢٦	-	-	-	٤,٦٠	٠,٤٩٤	متوفرة بشدة
أماكن الإقامة التقليدية	٥٥	١٠	-	-	-	٤,٧٨	٠,٤١٤	متوفرة بشدة
الزراعة مصدر أساسي للدخل للمجتمع المحلى	٤٤	١٣	٨	-	-	٤,٤٣	١,٠٠	متوفرة بشدة
إشراك السائحين في مواسم الحصاد	٥	١٧	٢٩	-	-	٣,٢٠	٠,٨٧٠	متوفرة الى حد ما
التراث اللغوي والثقافي	٤٧	١٨	-	-	-	٤,٧٢	٠,٤٥١	متوفرة بشدة

من خلال الجدول رقم (٢) يتضح أن مقومات سياحة أنظمة التراث الزراعي من توافر زراعات تقليدية، طرق الزراعة التراثية والري التقليدية، العادات والتقاليد المتأصلة في المجتمع، الاحتفال بمواسم الحصاد، الحرف اليدوية القائمة على ذلك ،المناظر طبيعية، اماكن الاقامة التقليدية، الزراعة مصدر أساسي للدخل للمجتمع المحلى، التراث اللغوي والثقافي متوفرة بشدة بالواحة بمتوسط حسابي يقع من (٤,٣٢ – ٤,٨٣) وهذا ما تؤكده دراسة Tian et al. (2016)، أن نمط سياحة التراث الزراعي لابد من توافر فيها هويات رئيسية لتواجدها في أي منطقة، وكذلك توفر التنوع في المحاصيل الزراعية بالواحة وكذلك يرى مبحوثى العينة أن إشراك السائحين في مواسم الحصاد متوفر إلى حد ما بمتوسط حسابي ٣,٢٠.

المحور الثالث: الفوائد التي تعود على المجتمع السيوى من تلك الزراعات التقليدية بالواحة

جدول رقم (٣): متوسطات أراء المبحوثين حول الفوائد التي تعود على المجتمع من تلك الزراعات التقليدية بالواحة

المقوم	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	أوافق	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
الحفاظ على العادات والتقاليد للمجتمع كما هى	٥١	-	-	-	١٤	٤,١٤	١,٦٥	أوافق بشدة
تعريف الزائرين بعادات وتقاليد المنطقة والحفاظ عليها	٥٧	٨	-	-	-	٤,٨٨	٠,٣٣١	أوافق بشدة
احياء الصناعات والحرف اليدوية القائمة على تلك الزراعات	٥٨	٧	-	-	-	٤,٨٨	٠,٣٣١	أوافق بشدة
توفير فرص عمل	٦٥	-	-	-	-	٥,٠٠	٠,٠٠٠	أوافق بشدة
زيادة الاستثمارات	٦٥	-	-	-	-	٥,٠٠	٠,٠٠٠	أوافق بشدة
رفع مستوى المعيشة للسكان المحليين	٦٥	-	-	-	-	٥,٠٠	٠,٠٠٠	أوافق بشدة
مشاركة السكان المحليين في التنمية	٦٥	-	-	-	-	٥,٠٠	٠,٠٠٠	أوافق بشدة
وضع سيوة على الخريطة السياحية	٥٧	٨	-	-	-	٤,٨٨	٠,٣٣١	أوافق بشدة

يوضح الجدول رقم (٣) أن آراء عينة الدراسة تشير إلى الموفقة بشدة على أن هناك فوائد تعود على المجتمع المحلى حيال إدراج سياحة أنظمة التراث الزراعي على الخريطة السياحية للواحة، من الحفاظ على العادات والتقاليد للمجتمع كما هي و تعريف الزائرين بعادات وتقاليد المنطقة، والحفاظ عليها واحياء الصناعات والحرف اليدوية القائمة على تلك الزراعات، كذلك توفير فرص عمل وزيادة الاستثمارات و رفع مستوى المعيشة للسكان المحليين، مشاركة السكان المحليين في التنمية، ووضع سيوة على الخريطة السياحية بمتوسط حسابي تنحصر قيمته بين (٤,١٤- ٥,٠٠)، وهذا يشير إلى الموافقة بشدة على أن هناك فوائد تعود على المجتمع من هذا النمط السياحي وهذا ما أوضحته دراسة Tian et al. (2016) .

المحور الرابع: مدى توفر المعايير للانضمام بنخيل التمر الى المنظمة العالمية للزراعة الفاو

جدول رقم (٤): متوسطات آراء المبحوثين حول مدى توفر المعايير للانضمام بنخيل التمر الى المنظمة العالمية للزراعة الفاو

العنصر	متوفر بشدة	متوفر إلى حد ما	متوفر	غير متوفر على الإطلاق	غير متوفر	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
مصدر أساسي للدخل	٥٥	-	١٠	-	-	٤,٧٨	٠,٨٨٨	أوافق بشدة
الحفاظ على النظم التقليدية في الزراعة والري	٤٣	٨	١٤	-	-	٤,٥٤	٠,٧٠٩	أوافق
التنوع البيولوجي الزراعي	٤٩	-	١٦	-	-	٤,٥١	٠,٤١٤	أوافق بشدة
الثقافات التقليدية للمجتمع والحفاظ عليها	٥٧	٨	-	-	-	٤,٧٥	٠,٦٦٢	أوافق بشدة
المناظر الطبيعية الخلابة	٥٩	٦	-	-	-	٤,٨٥	٠,٦٥٢	أوافق بشدة

يشير الجدول رقم (٤) الخاص بالمحور الرابع إلى أن متوسطات أراء العينة حول مدى توافر معايير الانضمام بنخيل التمر إلى منظمة العالمية للأغذية والزراعة (الفاو)، كانت جميع إجابات المبحوثين تنحصر بين (أوافق وأوافق بشدة) بمتوسط حسابي تنحصر قيمته بين (٤,٥١-٤,٨٥)، وبانحراف معياري قيمته (٠,٤١٤- ٠,٨٨٨) وهذا يدل على الموافقة بشدة على توافر تلك المعايير وهذا ما تؤكده دراسة FAO et al. (2016) إلى توافر المعايير بالواحة لجعلها إحدى مدن التراث الزراعي العالمي في زراعة وانتاج نخيل التمر، كما يشير المبحوثين إلى توافر الخبرة الموروثة لدى الأجيال في زراعة نخيل التمر من جيل إلى جيل بالإضافة إلى التطور العلمي والبحثي في ذلك المجال.

المحور الخامس: المشكلات التي تواجه الترويج لذلك النمط السياحى بالواحة

جدول رقم (٥): متوسطات أراء المبحوثين حول المشكلات التي تواجه الترويج لذلك النمط السياحى

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
الموسمية	٢٨	٢٩	-	-	٨	٤,١٨	٠,٩٥٠	أوافق
نقص الخدمات الأساسية	٢٨	١٤	١٥	٨	-	٣,٩٥	١,٠٨	أوافق إلى حد ما
نقص الدعاية السياحية لتلك المدن	٤٢	١٥	٨	-	-	٤,٥٢	٠,٧٠٩	أوافق بشدة
نقص المعلومات عن ذلك النمط السياحي	٣٢	٣٣	-	-	-	٤,٤٩	٠,٥٠٤	أوافق بشدة
نقص الترويج للحرف اليدوية	١٤		٥١	-	-	٣,٤٣	٠,٨٢٩	أوافق إلى حد ما

تشير أراء المبحوثين في الجدول رقم (٥) أن الواحة تعانى من قصور في الخدمات والبنية الأساسية فقد أشارت آراء العينة إلى الموافقة إلى حد ما عن ذلك العنصر بمتوسط حسابي قيمته (٣,٩٥) وانحراف معياري قيمته (١,٠٨)، كما أوضحت عينة الدراسة أن هناك العديد من المشكلات التي تعانى منها عملية الترويج لسياحة أنظمة التراث الزراعي بالواحة: منها (نقص الدعاية السياحية لتلك المدن، ونقص المعلومات عن ذلك النمط السياحي) بمتوسط حسابي قيمته (٤,٤٩ – ٤,٥٢) وهذا يشير إلى الموافقة بشدة على نقص الدعاية للواحة ونقص المعلومات عنها وهذا ما أكدته دراسة عبد المعطى (٢٠١٧).

المحور السادس: أهم مقترحات عينة الدراسة لوضع سياحة التراث الزراعي على خريطة السياحة بواحة سيوة؟

أوضحت آراء العينة من خلال الإجابة علي سؤال مفتوح أن هناك مجموعة من المقترحات لوضع سياحة التراث الزراعي على خريطة السياحة بواحة سيوة وهى:-

-التنمية السياحية المستدامة للواحة والتي يتم عن طريقها توفير فرص عمل وزيادة الوعى لدى السكان المحليين بأهمية السياحة .

-الاهتمام بالبنية التحتية والعمل على جذب العديد من الاستثمارات السياحية للواحة على أن تتم عمل المشروعات التي تتماشى مع طبيعة المكان.

- توفير الخدمات واللوحات الإرشادية على طريق مطروح - سيوة ودعمه بالإضاءة الكافية.

-عمل مطار دولي مدنى لخدمة زائري الواحة .

-الدعاية والتسويق والتي يتم عن طريقها إبراز المقومات السياحية للواحة .

-عمل موقع إلكترونى للواحة يتم من خلاله إبراز المقومات السياحية والتعريف بها.

-عمل برامج سياحية عن الواحة خلال موسم الحصاد والاحتفال بعيد الحصاد ومهرجان السياحة السنوي .

-اختيار مزارع نموذجية ذات أنشطة وبرامج متكاملة وأن تحتوى هذه المزارع على لوحات إرشادية وقاعة لاستقبال للسائحين وطرق وممرات وساحات انتظار.

-تنشيط مراكز ومنافذ تجميع وبيع منتجات المحاصيل الزراعية وكذلك منتجات الحرف اليدوية والتذكارية.

- تجهيز استراحات ذات طابع بيئي.

-وضع برنامج للدعاية والترويج الإعلاني وإضافة مزايا مختلفة لإثراء وتشجيع السياحة التراثية الزراعية والريفية و العلمية والبيئية.

-الاستفادة من المشروعات الزراعية العملاقة مثل توشكي وشرق العوينات والمشروع القومي للصوب الزراعية أو البيوت المحمية و كذلك مشروعات الاستزراع السمكي.

من هنا ظهرت الحاجة إلى تحليل الوضع الحالي للواحة ومعرفة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديديات التي يجب دراستها كما يوضحها الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦): التحليل الرباعي لسياحة التراث الزراعي بواحة سيوة

نقاط القوة	نقاط الضعف
- الموقع المتميز والمناخ الملائم لتلك الزراعات التراثية. - نظم الري التقليدية بالواحة. - طرق الحصاد والعناية التقليدية بزراعتي النخيل والزيتون - الأماكن الأثرية بالواحة. - توافر عيون المياه الكبريتية والدفن في الرمال. - توافر الحيوانات والطيور النادرة بالواحة. - الحفاظ عل الصناعات والحرف اليدوية القائمة على تلك الزراعات. - سكان الواحة والتراث الشعبي الخاص بهم، والاحتفاظ بالعادات والتقاليد واللغة الأمازيغية إلى وقتنا هذا.	- قصور في الخدمات الخاصة بالبنية الأساسية. - نقص الخدمات على الطرق المؤدية للواحة. - نقص اللافتات والخدمات الإرشادية على الطرق المؤدية للواحة - عدم وجود مطار يخدم زائري الواحة. - نقص العمالة السياحية المدربة. - قصور في التسويق للمنتجات الزراعية كالتمر والزيتون في معارض دولية للجذب السياحي.

الفرص	التهديدات
- استغلال مواسم الحصاد سياحيا وعمل مهرجانات لها. - التوسع في معارض منتجات الحرف اليدوية للحفاظ علي استمراريتها. - الترويج للواحة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي. - عمل موقع الكترونى للواحة يتم من خلاله عرض كافة الإمكانات السياحية بها. - إشراك المجتمع المحلى فى عملية التنمية السياحية.	- التغير في الطابع المعماري للواحة. - التغيرات المناخية أدت إلى موسمية الطلب على سيوة.

المصدر: من إعداد الباحثتين.

النتائج

تعتبر أنظمة التراث الزراعي من أهم أشكال السياحة الطبيعية التي يتم استغلالها بالشكل الأمثل في العديد من الدول المدرجة على خريطة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، حيث تتوفر بواحة سيوة مقومات سياحة التراث الزراعى مع توافر أنماط سياحية أخرى إلا أنها غير مستغلة، كما تزخر الواحة بالتنوع البيولوجي والبيئة البكر إلا أنها تعانى من الموسمية السياحية بسبب التغيرات المناخية (ارتفاع درجة الحرارة بفصل الصيف كما تعانى الواحة من بدء ظهور المدنية الحديثة في الطراز المعماري الخاص بها الذى يعتبر مقوم جذب سياحي بها، والقصور فى الترويج للصناعات والحرف اليدوية التي تعتبر تراثا خاصا بهم وعدم وجود موقع إلكترونى خاص بالواحة يتم من خلاله عرض المقومات السياحية الموجودة فيها. كما تفتقر الواحة إلى الخدمات السياحية الترفيهية، وكذلك الخدمات على الطرق المؤدية إليها، ونقص العمالة السياحية المدربة التي تتعامل مع السائحين وعدم وجود مطار مدنى لخدمة الزائرين لها، وعدم المعرفة الكاملة بسياحة التراث الزراعي في مصر ونقص الوعى لدى السكان المحليين بضرورة الإبقاء على تلك الزراعات باعتبارها عنصر جذب سياحي.

التوصيات

توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات وهى:

- التعاون بين الجهات المعنية لدراسة مواقع أنظمة التراث الزراعي (واحة سيوة) الحالية وتوفير الخدمات والبنية الأساسية السياحية بها.

- نشر الوعى للحفاظ على التراث الزراعي والطرق التقليدية في الزراعة لدى السكان المحليين بالواحة

- الترويج للمهرجانات الخاصة بمواسم الحصاد واعتمادها كمهرجانات دولية، للترويج لسياحة أنظمة التراث الزراعي بالواحة ..

- المحافظة على الطبيعة الخاصة بالمباني التي تتوافق مع البيئة كما هي دون دخول الهندسة المعمارية الحديثة بالواحة.

- الحفاظ على زراعات النخيل والزيتون واستدامتها والصناعات والحرف اليدوية القائمة علية بالواحة.

- تزويد السائح بكافة المعلومات والبيانات الخاصة بطرق الزراعة التقليدية ومواسم الحصاد والصناعات القائمة عليها .

-عمل الدراسات على الزراعات التقليدية النادرة فى مصر مثل نبات البردى وذلك للحفاظ عليها وتوثيقها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إسماعيل، علية (٢٠١٦) "النخيل في مصر القديمة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الارشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، ص٣.

التداوي، محمد (٢٠١١) "الواحات المصرية: جنان مصر البعيدة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص١٦ – ٢١.

الخضراوي، ريهام (٢٠١٢) "الحفاظ على التراث العمراني لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدني دراسة حالة واحة سيوة " رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ص١٤٥.

السيد، هند عبدالله (٢٠١٨) "مهرجان التمور المصرية في سيوة" ٧ – ٩ نوفمبر ٢٠١٨، علي الرابط: http://sis.gov.eg/Story/178451

أحمد، حسناء (٢٠١٧) "التصوير الجداري رسالة لتفعيل التراث الشعبي في واحة سيوة "، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ملحق العدد الرابع عشر، ص٨٨.

الزلافى، ليلى (٢٠١٧) "واحة سيوة المقصد المفضل لراغبي الاسترخاء ومحبى المغامرة وعشق الطبيعة والتراث"، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة ال'سكندرية ، ملحق العدد الرابع عشر، ص ص ٢٠ ،٤٤ ،٥٠.

بوزنر، جورج؛ سونرون، سيرج؛ يويوت، جان (١٩٩٦) "معجم الحضارة المصرية القديمة " مترجم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص١٨٣.

جاد الرب ،عزة صديق (٢٠٠٦) "دراسة تحليلية للمسكن المصرى في العمارة المصرية القديمة" رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، ص ص ١٩-٢٣.

حرب ،نجلاء(٢٠١٧)" السياحة الجيولوجية في واحة سيوة (دراسة استكشافية للمنافع والمعوقات) "، مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة الاسكندرية، ملحق العدد الرابع عشر ، ص ٩

صالح، عبدالعزيز (١٩٧٦) "الشرق الأدنى القديم"، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص٣٥٠.

عبد المعطى،غادة (٢٠١٧) "السياحة البيئية في واحة سيوة وآليات تطويرها لوضعها على خريطة السياحة الدولية"، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الأسكندرية، ملحق العدد الرابع عشر، ص ٥٩.

عفيفي ،على (٢٠١٧) "نخيل التمر عند المصريين القدماء"، مجلة الشجرة المباركة، المجلد التاسع ،العدد ٢، ص ص ١٩- ٢٣.

عطيات، ديالا (٢٠١٧) "ميزات العمارة الطينية وفرص تطبيقها: عمارة واحة سيوة أنموذجا"، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة الأغراض، العدد ١٣ ،ص ص٤-٥.

- يوسف، شيماء مجدى (٢٠١١) "المحاصيل والمنتجات السكرية في مصر القديمة حتى نهاية العصر المتأخر"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ص ٣١.

فخرى، أحمد (١٩٩٣) "واحات مصر- واحة سيوة"، المجلد الأول، هيئة الآثار المصرية- وزارةالثقافة، ص ص٤٤-٥٠.

كمال، محرم (١٩٩١) " تاريخ الفن المصري القديم"، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص ٢٠٧.

ليزمانكة (١٩٩٣) "التداوي بالأعشاب في مصر القديمة "، ترجمة:أحمد زهير أمين، القاهرة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص ٢٧٠- ٢٧١.

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٨) علي الرابط:
http://www.fao.org/giahs/become-a-giahs/selection-criteria-and-action-plan/ar

وزارة الدولة لشؤون البيئة (٢٠١٨). علي الرابط: http://www.eeaa.gov.eg/ar-eg t

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (٢٠١٧)

واكد، عبداللطيف (١٩٧٣) "النخيل "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص .٣٠

وهدان، شريف واسماعيل، منال (٢٠١٨) "إستراتيجية مقترحة لتطوير الحفاظ على التراث الأثري ودعم الضيافة بواحة سيوة"، المجلة الدولية للتراث والسياحة والفنادق – جامعة الفيوم ،المجلد الثاني عشر، العدد الأول، ص ٣٢٣-٣٣٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Boulos, L. (1983) "Medicinal Plants of North Africa, cairo, Reference Publications, Inc. Michigan, p.140.

Food and Agricultural Organization (FAO) (2018) "Globally Important Agricultural Heritage System", Informational Backage, Available at: http://www.fao.org.

Hall, C., Hultman, M. and Gössling, S. (2011) "Tourism mobility locality and sustainable rural development. In Sustainable tourism in rural Europe: approaches to development", pp. 29-41.

Howas, Z. (2006) "The Great Book of ancient Egypt in the Realm of Pharaohs", Giza, pp.130-131,153.

Kazem, V. (2013)" Planning sustainable tourism for agricultural heritage landscapes", Ritsumeikan Journal of Asia Pacific Studies, Vol. 32, pp.77-78.

Deacy, S. and Aexandra, V. (2001) "Athena in The Classical World , Leiden, Brill, pp. 3,6,14.

Parviz, K. and Miguel, A. (2011) "Globally Important Agricultural Heritage System A Legacy for the Future",Food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome, pp. 1-2.

Rungnapha, k. (2015),"A Study of Cultural Heritage and Sustainable Agriculture Conservation as a Means to Develop Rural Farmer as Agritourism Destinations", Journal of Social Sciences, Humanities, and Arts, Vol.15(3), pp. 29-41.

Saleh, M. and Sourouzian, H. (1987)" The Egyptian Museum Cairo: Official Catalogue, National government publication by Org. of Egyptian Antiquities.

Food and Agricultural Organization (FAO); Desert Research Center (DCR); Khalifa International Award for Date Palm and Agricultural Innovation, (2016)

"Siwa Oasis Egypt Proposal for designation as Globally Important Agricultural Heritage Site", pp.12-45.

Smith, W. (1999) "The Art and Architecture of Ancient Egypt, Yale Univ Press, p.26.

Springuel, I. (2006) "The Desert Garden, A Practical Guide", Cairo &New York, p.111

Woening, F. (1971)" Die Pflanzen im Alten Aegypten", Amsterdam: Philo Press, p305

Tian, M., Min, Q., Jiao, W., Yang, L., Anthony, M., Yuan, Z., Zhou, J. Zhang, Y. and Cheng, B. (2016) "Agriculture Heritage system tourism : definition ,characteristics and development framework", p.441, Available at: http//ms.imde.ac.cn.

The Role of Agricultural Heritage Tourism and its Development a New Tourism Patterns on Siwa Oasis: An Archeological Tourism Study

Doaa Fathy Ali[1] Mofeda Alweshahy[2]

[1]Egyptian Higher Institute for tourism and Hotels, Sheraton, Cairo
[2] Faculty of Tourism and Hotels, Suez Canal University

Abstract

The study aimed to shed light on these crops since their inception in ancient times and the criteria that are set for the inclusion of those areas on the map of FAO, and how to develop those areas in tourism and inclusion on the tourist map, The study recommended the need to pay attention to these agricultural crops, such as date palms in the oasis of Siwa and the revival of traditional heritage methods in agriculture and preservation of agricultural heritage, and attention to industries and handicrafts based on them, provide all services in these areas, and promote tourism

Keywords: Agricultural Heritage, Tourism, Traditional Agriculture, siwa Handicrafts.